"السنوار" يرفض لقاء المبعوث النرويجي للسلام في الشرق الأوسط

الخميس 21 فبراير 2019 10:02 م

أفاد مصدر سياسي مطّلع، أن يحيى السنوار، رئيس حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في قطاع غزة، رفض لقاء تور فنيسلاند، المبعوث النرويجي لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، الخميس، لوكالة "الأناضول"، إن "فنيسلاند" طلب لقاء "السنوار" خلال زياته الأخيرة للأراضي الفلسطينية.

والثلاثاء الماضي، التقى "فنيسلاند" بحضور ممثلة النرويج لدى فلسطين هيلدا هارالدستاد، رامي الحمد الله رئيس حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية، في مكتبه بمدينة رام الله.

ورفض مكتب "السنوار" التعليق على الخبر لوكالة "الأناضول".

وفي أوقات سابقة، التقى "السنوار" بالمبعوث النرويجي أكثر من مرة.

وتبذل النرويج، التي تترأس مجموعة الدول الأوروبية الداعمة لفلسطين، جهودا في ملف التهدئة بين حماس وإسرائيل والقضايا الإنسانية بغزة، كما قال موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لـ"حماس"، لـ"الأناضول" في وقت سابق.

كما تربط حركة "حماس" والنرويج علاقة رسمية يتخللها تواصل مستمر، وفق أبو مرزوق.

**أسباب الرفض

ويعتقد حسام الدجني، الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني، أن رفض "السنوار" لقاء المبعوث النرويجي للسلام، قد يكون مؤشرا على إصابة حركة حماس، بالإحباط من نتائج الجهود التي يبذلها الوسطاء الدوليين، فيما يتعلق بملف التهدئة وتخفيف الحصار المفروض على قطاع غزة.

وأضاف لوكالة الأناضول:" الوسطاء الدوليون لم يتحركوا حتّى اللحظة للضغط على الاحتلال، أو تحريك تفاهمات التهدئة بين حماس وإسرائيل، أو لإنقاذ قطاع غزة".

ويعتقد المحلل السياسي أن حركة حماس "لا تريد لقاءات تهدف لاستطلاع الآراء، إنما تريدها لوضع حلول حقيقية لقطاع غزة ومستقبله".

لكنه أضاف مستدركا:" حركة حماس لن ترفض أي لقاءات لاحقة تحمل حلولاً للوضع في قطاع غزة".

وأشار الدجني، في هذا الصدد إلى الجولات المكوكية التي يجريها نيكولاي ميلادينوف، المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، بين قطاع غزة والضفة الغربية وإسرائيل، في إطار تفاهمات التهدئة، مضيفا:" كافة الوعودات التي قدمها ميلادينوف، لم تطبق على أرض الواقع".

وتقود مصر والأمم المتحدة وقطر، مشاورات منذ عدة أشهر، للتوصل إلى تهدئة بين الفصائل الفلسطينية بغزة وإسرائيل، تستند على تخفيف الحصار المفروض على القطاع؛ مقابل وقف الاحتجاجات التي ينظمها الفلسطينيون قرب الحدود مع إسرائيل.